غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حديث عروة بن مسعود الثقفي C وقال أبو سليمان في حديث عروة بن مسعود أنه لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه إلى المقوقس في ركب من قومه وأنه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم وأخذ حرائبهم قال وا ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة أكلمه فخرج إليه فناداه عروة فقال من هذا فقال عروة .

فأقبل مسعود بن عمرو وهو يقول أطرقت عراهيه أم طرقت بداهيه .

وفي هذه القصة أن مسعود بن عمرو قال لقومه وا لكأني بكنانة بن عبد ياليل قد أقبل تضرب درعه روحتي رجليه ولا يعانق رجلا إلا صرعه وا لكأني بجندب بن عمرو قد أقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا بآخر لا يشير بسهمه إلى أحد إلا وضعه حيث يريد .

يرويه الواقدي حدثني أسامة بن زيد الليثي وعبد الحميد بن جعفر وغيرهما عن عاصم بن عمر بن قتادة .

الحرائب جمع حريبة وهي مال الرجل الذي يعيش به .

وأما قوله أطرقت عراهيه فإنه حرف مشكل وقد أكثرت عنه السؤال ولم أصدر منه بعد عن صحة يقين فكتبت في ذلك إلى الأزهري